

219173 - ما حكم العلاج بوضع قطرة عسل على السرة ؟

السؤال

ما حكم العلاج بوضع قطرة عسل في السرة لمدة شهر، يقال : إنه يعالج الكثير من الأمراض .
إحدى الأخوات اعترضت على هذه الطريقة ؛ لقولها إنها علاج صيني يعتمد على الطاقة .
ولكن الذين يتعالجون بها لا يقصدون الطاقة ، ولا في نيتهم وعلمهم . وإنما علاج مثله مثل الأدوية ، هو سبب ،
والشافي هو الله ؟

الإجابة المفصلة

إذا أثبتت الأبحاث الطبية أو التجربة أن وضع العسل في السرة مفيد أو علاج ناجع :
فلا بأس بذلك .
والأصل : إباحة التداوي ، والتداوي بالمباحات .

وقد ذكر هذا النوع من
العلاج في كتب الأطباء القدامى ، فذكره ابن سينا في " القانون في الطب " (3/378) في
علاج بعض الأمراض ، وكان مما قاله - عن العسل - : " وقد قيل إن تدهين السرة عند
النوم ، أو إيداع قطنة مغموسة في الدهن صماغ السرة : نافع جدا " انتهى .

وقال بعض المعاصرين :
" أثبتت التجارب أن وضع قطرة عسل في السرة مفيد لمرضى الضغط ، فالسرة بها غدة
الدوبامين التي يقوم العسل بتنشيطها فتقوم بموازنة ضغط الدم بالجسم " انتهى من "
صفحة الشيخ عبد المجيد الزنداني على تويتر " .

https://twitter.com/amajeed_zandani/status/426428931814998016

وخالف في ذلك بعض الأطباء
المعاصرين ، فلم يروا في مثل هذه الطريقة شيئا ثابتاً من أسباب الشفاء والعلاج .

فقال الدكتور جابر القحطاني

:

" انتشر في الآونة الاخيرة وصفة لوضع العسل على السرة وأنها تشفي من كثير من

الأمراض ، أود أن أوضح انه لا أساس علمي لهذا الأمر ، ولا يوجد ما يثبتها " انتهى من " صفحته على تويتر " .

<https://twitter.com/JaberAlkahtani/status/468009959209193472>

وحيث :

فالمسألة : مسألة طبية في المقام الأول ؛ فمتى ثبت عن الثقات من الأطباء ، أو اختصاصيي العلاج : أن هذا الأمر نافع ، مجرب ، وأن لوضع العسل ، في هذا المكان ، وبهذه الكيفية : خاصية دوائية معروفة : فلا حرج في ذلك .

وإلا ، فلا ينبغي التسرع

خلف كل قول لا يعلم صاحبه ولا قائله ، وإنما أكثر أمره : التعلق بالأوهام ، والإيحاءات النفسية .

خصوصاً إذا كان الفاعل لذلك لم يفعله إلا بناء على ما جاءت به الوافدات الأجنبية الوثنية من مثل العلاج بالطاقة ك : " الريكي " و"الطاو" " وفونغ شوي" ونحو ذلك : فإن هذا حرام واتباعٌ لدجل هؤلاء وشعوذتهم .

فليكن المسلم على بينة من

أمره ، وليستعمل عقله وفكره في التحقق مما يسمعه من أشكال العلاج وصوره .

وللفائدة ينظر جواب الأسئلة

الآتية : (132430) ، (161033)

، (187674) .

والله أعلم .